والثم قال ابو نعيم الشيء لطعمه من ورايحته طيبة وقال غيره هو حار في الدرجة الثانية يابس
في الثالثة يدر البول والطمث واذا تحملت به المراة اخرج الجنين ودخانه يطرد الهوام
واذا ضمد به على اللسعة الحفي نفع واذا شرب بماء طبيخه بعسل قتل الدود الذي في
البطن والعفص بارد يابس واذا احرق وطحن وجلس في مائه النساء نفعهن من العفص
خروج الدم وسيلان الرطوبات منهن واذا اسحق ناعما ونفخ في الانف منه قطع الرعاف
من ساعته واذا اسحق العفص غير حامض وطلي به الشقاق التي تكون في الفم فانه يزيله
واذا كان في الشفتين شقاق اخذ عفص غير مثقوب وسحق ناعما واخذ صمغ وبل
لشفاه التبغير بالماء ويخلط مع العفص ويطلى به الشفتين فانه يزول واذا كان في الاذن رطوبة يجفف
عفصا واسحقه ناعما وذر منه في داخل الاذن فانه ينشف تلك الرطوبة واذا انقع
العفص في مشروما في ماء وذر وطلي به الشعر سوده وحسنه واذا ادق العفص
وعجن بخل ودوي به الجرح كان من هما بالغا حسنا الجرح ومنه طبخ العفص وحرق
وسحق ثم وضع كالضمادات كان دواء نافعا قوي المنفعة لجميع الاورام الحارة
في البدن والخروج المفحرة وبالجملة ينبغي لمن يستعمله العفص حيث يحتاج الى
القبض والامساك والتجفيف اللاذن حيوان الدسم الطيب الرايحة حار يابس
يحلل اورام الرحم ويخرج المشيمة وينفع الرياح الحادثة في المعدة وينفيها
اذا اكل مع العسل ويفتح السدد وينفع من السعال ويلين الصدر ويقوي
اصول الشعر وينفع من وجع الاذن واذا دل اللاذن في دهن ورد ووضع على
المعدة المسترخية من خارجها شد ثم وعلامة استرخاء المعدة الغثيان
وسيلان اللعاب وقلة العطش وقال اللاذن ايضا يدمل القروح السايلة الحمى
البي اذا الطخ عليه به المايعة السايلة حارة يابسة في الثالثة تسهل البلغم مايعة السايلة
اللزج من غير عنف وتالذ والشربة منها وزن مثقالين بثلاث اواق ماء حار
فانها تسهل بلغما ملاذا والافيون بارد يابس اذا خلط بالخل المذهب الحمرة افيون
والجراحات اذا الطخ به عليه وقد ذكر في السمومات فقالوا انه يضر لمنع مه
حرارة الحرارة ويهد ته وحكم ودوار وظلمة الحيرة والموت وهو يخلط الدم
وبين الروح والشربة القاتلة منه وزن درهم يخنق فعليه وقيل لا يقتل منه

الاخو

الاخوا ربعة دوانق واكثر ايضا ينبغي لمن يخاف سفه القواتل ان لا ياكل البزر وقد ينتوف
ذلك فانه يكون فيه مثل الافيون وقليله لا يقتل فاذا تناول الانسان منه يسيرا لم يضره
واما بيع الافيون ان كان قليلا جاز قطعا وكذا ان كان كثيرا على الاصح وبه جزم في التحرير
والروضة والامام في النهاية والشيخ ابو حامد والمحاملي في المجموع قال ابن الصباغ
في الشامل وذلك لان فيه منفعة في الجملة واما اكله فيجوز للضرورة وكذا الغبي
ضرورة ما لم يضر بالجسم لان من المعلوم انه يضر بالجسم في الغالب مع من يدوم
على اكله وقد يعجب بها كله الرجال الابليس بقرن الشيطان من خرج المروة وبعل الفيه
وعدم الحياء وهو شعبة من شعب النبي وقيل ان الشيطان ينفث كل يوم على شجر ليعجب
الناس فيها وهي شعبة من شعب النبي لانها تحسن لاكلها القبيح وتخفي لهم
الحسن وتريهم اشياء على خلاف حقايقها وتخيل لهم الخيالات الباطلة وهكذا
تأثير النبي كما قال تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وكان النبي صلى الله عليه
وسلم لما سحر ليس بيرى انه فعل الشيء ولم يكن فعله والحبيب منهم انهم يقولون نحن
ناكل الغيب ونهو على الحقيقة ياكلهم بل يسخرهم كما قال بعض العلماء الغي يطرح عن
نفرى الاهنة وقال الشاعر . يجب الغي بط الجاهل الجي ظله . ومنه يفر العقل والجسم والدم
. محب البغي اشر الناس جنسا وانما . مضى ثم كنه ليس يعلم . والغي يطلع في عرب اهل
الورس اليمن هواكل الافيون والله اعلم الورس حار يابس وهو صبغ اصفر في اليمن
يتخذ منه طلاء للوجه فيحسنه ويذهب الكلف والبهق الابيض والحكة والبثور
الحادثة في الجسم من حكة اذا الطخ به عليه وقد امرين به نفعي واحد الحكة
الحادثة من الجرب فوجدوا به النفع وكذا اذا سحق الورس ودبي به بدهن
ورد او سليخة وماء ورد وطلي به البدن نفع من الحكة العظيمة وهو من اجل
الادوية للحكة فينبغي اعتماده يقول صح وقالت ام سلمة رضي
الله عنها كنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف الاس وهو العطر بارد يابس الزيتون صح
قال ابن عباس اول شيء غرسه نوح في الارض حين نزل من السفينة الاس اذا
سحق ورقه وذر على القروح الرطبة نفعها واذا جعل في الابط والمغابن
احرز الريح المذنة منها واذا احرق ورقه وعجن بزيت ثم طلي به حرق النار

Copyright © King Saud University